

بختنملا ةيقولس تي لوبورتم ةدايسل ةيفقسأل ةماسرلا تمت سادقلا لالخ
دي دجال لوالا ريتركسلل ةيتونهكلا ةماسرلاو ، سورودويث سوليجسوتربلا
تيردنمشرأ ةبتر ةسادقلا بحاص حنم يذلا ، ويروبسوب سامشلا . سdq
ينوكسمللا كيريطبلاةساق راشأ ، بختنملا ةيقولس تي لوبورتم ةماسرلابق
طالبللا يف ةرمثملا ةمدخللا نم اماع نيرشع يلاوح يلاو ، نيمسلا هروضح يلا
ي. كيريطبلا

تآافم ةبرجتلا دادعتساللا يلع مكثحن . اذه لك يلع مكب ديشنو مكئنهن
يرغصلا ايسأ يف ىرخأل شرعلا تايشربا يف ثدح امك مكتيشربا يف ةيباجي
ة. يقرشلا ايقارتو
ةمدخل ةيزكرم ةيمها وذ ربتع يديجللا يتوهاللا بي ردتلا نأ تقولا اذه يف رركنو
ة. سينيكللا

ماعلا ميلعلتلا اضيأ ريورضللا نم ، كلذ يلا ةفاضللاب هنأ ، عقاولا يف ، دكؤن
حاتفنالاو ميلعلتلا نودب . ةفاقثلاب ، عسوأ قاطن يلعو ، بادآلاب مامت هالاو
بسانملا تقولا يف ةيحيسم ةداهش ميدقت نكمي ال ، يفاقثلا
انحوي نارطملا تامحرلا ثلثملا قيميعللا ريكفتلا بحاص يتوهاللا دكأ
صالخ ةملك لوقت “ نأ بجي ةيسكذوثرألل ةسينكللا نأ سماعرب تي لوبورتم
ناسنإلا اذه اههجاوي يتلا قزآملا رابتعالا نيعب ةذخآ ، رصاعملا ناسنإلا
لجأ نم ، ةيسكذوثرألل ثيدحللا ملاعلا همدقي يذلا راطلإلاو يدحتلا يه قزآملا هذه
ملاعلاو ةيسكذوثرألل) ” ايج هئابآ نم انليج هاقلت يذلا ديلقتلا يلع ظافحلا
(19- 18 ص ، 1991 ي نازوك ، ثيدحلا

نكلو ، انتوهالو انديلاقت فرعن نأ انيلىل بجي ، ةقثوم تاباجي ميدقت لجأ نمو
” انرصع لجر اههجاوي يتلا ثحبللا تايلىمعو ةدودسمللا قرطللا اضيأ
يلا هتساق راشأ هتملك دعبو

درجم انسل نحن . ” ملاعلا اذه نم ” طقف هنأ ةركف نم فاخي ناسنإلا ” نأ بتك دقل “
ةيطغتل ، ءاقبللا لجأ نم لاضنلا يف ةقهرم تسيل انتايح ، ةيجولويب ةدحو
دي دحتو يحو رلاو يقالخالل دعبلا اضيأ كانهو . ساوخللا ءاضراو ةيداملا تاجايتحاللا
دعبلا اذهو . ةسرامملا لالخ نم انسواح ذحشي و ماهلإلاو ىنعملل ردصم وهو ، فادهألا
يلا ناسنإلا امام قيرطلا حتفي يذلا حيسملا اب ناميالا عم يهامتي انل ةبسنلاب
خيبراتلا يف ةيروت رثكألل ةيجورلا ةوقلا ” يه ةيحيسملا ، ليقي امك . هلاألا ةمعن
يساسألل ييحيسملا موهفملا . هرهوج بسحب قبطي و لمعي ثيح ، ءيش لك ددجي هنإ
ريغتو ، ناسنإلا رحت يتلا ةقيقحلا وه حيسملا . ” ةديجللا ةدالولا ” وه هداعبأ لكب
عابشإو ةلئسلل ايعمج يلع ةباجيالا يلع ةرداق ” اهدحو ةيحيسملا . ملاعلاو ةايحلا
(ميوقتلا) ناميماش سورندنسكلل بألا لوقي ، ” لمالكلا بلقللا شطعو لقعللا ثحب
(58 ص ، 1997 انيأ)

زكرم يف انه تابثب ظوفحم اذهو . ةقيقحلا هذبه رشبتو شيعت ةسينكللا
ةينوكسمللا ةكيريطبلا ةداهش يف كلذ نع ريبعتلا متيو . ةيسكذوثرألل
انسلا نحن . انتمدخ قفأو ردصمو ىوتحم وه اذه . ملاعلا يصاقأ ىتح داعبالا ةددعتملا
نم متي يذلا ، برلا لمع وه هب موقن ام . هتسينكو حيسملا لب ، انسفنأل اكلم
ة. سينيكللا يف انلالخ

سارحلا رييغتو ةيقرت لكو ، فقسأل باختنا لك اهزربو اهب رّكذي ةقيقحلا هذهو
 نأ ىلإ رييشيو ينعي اذه لك . صاخشأل تاريغت نم اهريغو ، شرعلا بصانم ىلع
 ىلإ ليح نم اصعلا ميلست متي . ةسينكلا ةايح يف اكسامتو ةيرارمتسا كانه
 ةديجلال هوجولا لمحتتو ، برلا مرك يف نولماعلا بابشلا كرحتو ، ليح
 نكلو هوجولا ريغتت . ةحلاصلا ةداهشلا مدقتو بجاولا يدؤتو ، تايولوؤسملا
 ىلع ءبعلا عوضوو ، لقتنويو ، ثرلأل ثروي . ةدحاو ةرذ “ لوزي الو ، ريغتي ال ديلقتلا
 يذل او ، روصعلا ربع ليجنإل نالعو شرعلا خيرات رمتسيو ، ةيوق ةديج فاتكا
 (35 ىتم) “ لوزي ال يمالكو . نالوزت ضرأل او ءامسلا “ : برلا لوق هيلع قدصي
 :الئاق ويروبسوب تي رندن مشرالا ىلإ ينوكسملا كيري طبلا ةساذق راشأ م
 دعبو ةيشخو ربصب لمعلا ىلع هثحنو . ةريبك ةيلوؤسم لمحتي هنإ ، عقاولا يف “
 . ” ءاشي ام ثدحي هللا “ نأ أمئاد أقثاو ، ةريثك ةالص
 . ةيهلإل هتريغو هدهاتجا تبتأ ، تاونس تس نم رثكأ تملاد تي تال هتمدخ لالحو
 ةربخ عم ، يطنزيبلا خيراتلاو ةميدقلا ةينانويلا ةغلللا يف زاتم ريخ
 عم ، هب موق يذلا ةياغلل قاشلا لمعلا يف عاذبإو رابتخا ةرتفب دعي ، ةيميظنت
 . اهراربأ ةيامحو مأل ةسينكلل يملعلا دوجولا ىلإ ةرشابملا ةراشإل
 نالصح امهالك . مويلا انتماسر نم الك نيزت تي تال امزي راكلا بديشن نأ اضيأ دونو
 ةريبك ةمهاسم عم ، نازاتم نالترم امهو ةيطنزيبلا يقيسوملا يف تامولبد ىلع
 صوصنب ، نفو ةمدخك ، ريمازملا رفس انفرعي . سدقملا سايقلا ةمدخي
 اهنإ . ةعطقنم ريغو ةيح ةيدئاقع لب ، ةيقت مينارت درجم تسيل تي تال ، مينارتيلا
 اصاخا ايغو اهيفوصتم يف قلختو ، ةيتوهال ةفرعمو يوقتو ةيناحورو ةيزعت ردصم
 . ةسينكلل سيريكتلاو ةسدقملا ةلاسربلا
 نيمسربملا كرابل دجملابر ىلإ ةالصلل مكوعدن ، ءانبأل او ةوخإل اهيا ، حورلا اذهبو
 ، مكعيج دعب دسجتملال هللا ةملك ةمعن نكي لو . هتسينك ةمدخي مهطفحيو
 يلخاد مالسك ريصيل ، صلخملا داليم دنع ةكئالملا هب ترشب يذلا هللا مالسو
 دجمل ، ضرأل ىلع ةمئاد ةلاح ، تاراضحلاو نايدأل ، بوعشلا نيب تاقالعل مالسو
 . ” ناسنإل نوؤشل يقيقحلا مدقتلاو ثولثلا هلإل يوامسلا مسالا
 وناي لي ميسام ديسلا ةني دملاب كي لوثاكلا فقسأ ةدايسلا بحاصا اضيا رض
 ورونيلا ب
 ماعلا لصنقلا ، سارتوك سونيتات سنوك ديسلا ريفسلا ةداعسلا باحصا
 عم يكتسلدين نامور ديسلا . ايناارك وأل ماعلا لصنقلا ، ةني دملال يف ينانويلا
 هقافرو هتجوز
 ةديسلا “ ةيوخأل ماعلا نيمأل مهسأر ىلعو نخارالاو نابهرلاو سوريللاو
 ديسلا ةرضح ، سيناكسوكي ليدي سونيتات سنوك ديسلا . ” سوتسراكاماب
 ، دجلال نيماسرلا براقأو ، اني ثأب ةيتوهاللا ةسردملا ديمع سي دوج روجاراك لي وناميا
 . اهجراخو ةني دملال نم نينمؤملا نم ددعو
 لي لدلا أرق ، سويني موكي ديسلا سامشلا سدق سدقملا عمجملال ليكو
 . ديجملا داليملا ديعل كي ريرطبلا
 بختنملا ةيقولس تي لوبورتم شرعلا ىلع ىلتعا ، يهلإل ساذقلا ةياهن يفو
 ، هتساذق يدي نم اصعلاو مظعألا جاتلا ملست نأ دعب ، أثدح

بحاص هرضح يذلاو شرعلا ةعاق ي ف مي قأ يذلا لابق تسالال فح ي ف ،كلذ دعب
لجأ نم ،هل قفارملا دفولاو نايلاشم كاهاس ايكرت ي ف نمرألا كيرطب ةطبغل
،ديجمل داليملا ديع ةبسانمب هتساذق ةئنهت
همارتحاو هصالخإ نع سورودويث نارطملا ديدجل ةيقولس تي لوبورتم ةدايس برعأ
،هباختنال سدقملا عمجمل ركشو هتساذق صخشل
،هتساذقل هنانتما نع لوألا ريتركسلال برعأ امك
بعشلال بنحل يمسرلا ةضراعملال بنح نم ري بك دفو لابق تسالال فح رضح امك
ينمتو ،ميتي إةني دمل ةيحلحملال ةمظنملا سيئر ةسائرب ،يكرتلال يروهملال
ندرإ ديسلا تاريمألا ةدمعو كي لي ج روغزوأ ديسلا .ديجمل داليملا ديع هتساذقل
،هقافرعم لوج

[ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكريرطبلا](#)